اثر استخدام أنشطة ألعاب الكرات على بعض القدرات الحركية التوافقية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09 – 1) سنة.

* د / بن زيدان حسين *د / مقراني جمال * د/ عتوتي نور الدين
فريق بحث وحدة النشاط البدني الرياضي وذوي الاحتياجات الخاصة
مخبر تقويم برامج الأنشطة البدنية والرياضية
معهد التربية البدنية والرياضية – جامعة مستغانم – الجزائر

الملخص: يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام بعض أنشطة العاب الكرات على بعض القدرات الحركية التوافقية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث باعتماد القياسين القبلي والبعدي، على عينة من المرحلة العمرية (09 – 11) سنة من مجتمع البحث قوامها 20 تلميذا قسمت إلى المجموعة التجريبية 10 تلاميذ والمجموعة الضابطة تشمل 10 تلاميذ ذكور. أما الاختبارات المستخدمة تمثلت اختبارات التوافق (التوافق العام، التوافق بين العين واليد، التوافق بين العين والرجل) وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن أنشطة العاب الكرات أدت إلى تحسن في القدرات الحركية التوافقية قيد البحث باعتماد القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، زيادة على تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في نتائج الاختبارات.

الكلمات المفتاحية: العاب الكرات – القدرات التوافقية – الإعاقة السمعية

Impact of using the balls games activities on some coordination motor capacity for people with hearing disabilities (09-11) years

Abstract: this research aims Impact of using the ball games on coordination motor capacity for people with hearing disabilities (09-11) years, Where experimental approach was adopted because of its appropriateness to the research problem, and a sample was selected in an intended way Including a sample of 20 children which were divided into an experimental sample of 10 children on which a program of balls games activities was applied under the supervision of researchers, and a regular sample which has the same number and practiced physical activity under the supervision of specialist educator. Therefore, the results resulted that the program of balls games have a positive impact on coordination physical capacity for people with hearing disabilities (09-11) years. increase the superiority of the experimental sample control sample in the results of the tests.

Keywords: balls games, coordination capacity, hearing disabilities.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتمد الإنسان اعتمادا جوهريا على حواسه، فمن خلالها تأتيه الإحساسات المختلفة التي عن طريقها تتكون خبراته هذا بالإضافة إلى المعلومات التي يستقبلها من خلال حواسه والتي تكون عالمه الإدراكي والفكري والتصوري والتخيلي، والفقدان الحسي للإنسان يحد من عالم خبرته حيث يحرمه من بعض المصادر المادية التي من خلالها يتم تكوين شخصيته، وفي هذا الصدد يرى هيوم Hume " أن من حرم حاسة السمع حرم بالتالي من الأفكار التي يمكن أن تترتب على انطباعات تلك الحاسة فالأعمى لا يعرف اللون والأصم لا يعرف الصوت. (السيد ،1991،ص02).

ومن منطلق أن العناية بالمعاقين سمعيا من الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، بدأت هذه الفئة تأخذ حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة يستطيعوا أن يعيشوها في سعادة وفق إمكاناتهم وقدراتهم تمشيا مع الاتجاهات الإنسانية وتطور الفكر الإنساني.

و الأنشطة البدنية والرياضية بمختلف ألوانها تسعى إلى إكساب الممارسين الصحة والقدرة على الإنتاج، وان هناك تلازم واضح بين مشكلة المعاقين ورعايتهم نفسيا وبدنيا وعقليا واجتماعيا وأهداف التربية البدنية والرياضية، ومن الملاحظ أن تكتل أغلبية المعاقين سمعيا في مجموعات أو فئات شبه معزولة اجتماعيا، ومن الناحية النفسية تؤدي هذه العزلة إلى عدم الثبات النفسي والانفعالي إلى أمراض نفسية تصاحب أحيانا حالات المعاقين سمعيا.

و تعتبر القدرات الحركية التوافقية جزء من اللياقة العامة، وبذلك يمكن أن نحدد الصحة العامة للفرد لمعاق سمعيا بمستوى لياقته الحركية، ويتم تحديد مستوى الأداء الحركي لأفراد هذه الفئة في ضوء خصائصهم الحركية، حيث توافر المكونات البدنية شرطا أساسيا لنجاح العمل الحركي وذلك للقيام بالحركات الصعبة وقضاء الحاجات الخاصة. ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تبين ان هذه الفئة لديها ضعف في بعض القدرات الحركية خاصة منها التوافقية مقارنة بالأسوياء.

وهذا ما تؤكده الكثير من البحوث والدارسات أن فئة المعاقين سمعيا تعاني ضعف في اللياقة البدنية والحركية مقارنتهم بالأسوياء نظرا لتجنبهم الاشتراك في بعض الأنشطة، واضطرابات في التوازن الحركي للجسم مع صعوبة الاحتفاظ بوضع الجسم مع تاثير ذلك على اللياقة الحركية وذلك نتيجة لانهيار القناة الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية.(السيد ،1991،ص02)

ويشير أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (1982) وألان فاراي وآخرون (2001) على أن تعليم المهارات الحركية للتلميذ المعاق سمعيا لها قدرة على إعطائه فرصة أو طريقة للتعبير عن نفسه وتنمية قدراته. وان يهدف تخطيط برامج التربية الرياضية إلى تحسين سيطرة المعاق سمعيا على جسمه وحركاته. وتعتبر العاب الكرات احد الأنشطة الرياضية المحببة للأطفال والتلاميذ، والتي تساهم بدرجة كبيرة في المحافظة على سلامة وتحسين الصحة البدنية والنفسية للفرد مما تتميز به من اختلاف وتنوع الأدوات والتي تسهم في إدخال الفرح والسرور نتيجة الممارسة. (الخولي،367،1982) (Varray,2001,p23).

ومن كون القصور في القدرات الإدراكية و القدرات الحركية التوافقية لدى التلاميذ يؤدي إلى العجز والصعوبة في التعلم، زيادة على افتقار بعض مدارس ذوي الإعاقة السمعية(مدارس الصغار الصم) بالجزائر إلى برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة، وقلة الإمكانيات أثناء عملية الممارسة. اتجه فريق البحث إلى اقتراح برنامج لأنشطة ألعاب الكرات ومحاولة معرفة أثره على بعض القدرات الحركية التوافقية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09 – 11) سنة.

أهداف البحث:

1- وضع برنامج مقترح أنشطة العاب الكرات للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-11) سنوات.

2- التعرف على تأثير برنامج أنشطة العاب الكرات على بعض القدرات الحركية التوافقية لدى عينة البحث.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في القدرات الحركية التوافقية قيد البحث.

2- توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في القدرات الحركية التوافقية قيد البحث.

مصطلحات البحث:

-ألعاب الكرات: مجموعة من الألعاب تستخدم فيها الكرات بإحجام مختلفة (حجم صغير إلى حجم كبير).

و يشير مفتي إبراهيم حماد (2000) بعد تقسيمها إلى قسمين العاب الكرات المغلقة هي تلك الألعاب التي تستخدم فيها الكرة والتي تكون المواقف خلالها محددة يمكن التنبؤ بها، أما العاب الكرات المفتوحة هي تلك الألعاب التي لا يكون المواقف خلالها محددة أو يمكن التنبؤ بها. (حماد،2000،ص48).

-القدرات التوافقية: القدرات التوافقية بأنها عبارة عن شروط نفسية وبدنية للتحكم في التصرفات المهارية ، وهي مؤهلات تؤدي إلى عكس نوعية الجهاز الحسي الحركي ومدى جودته.

-المعاق سمعيا:وهي تشمل الصم وضعاف السمع.

الصم: هم الأفراد الذين فقدوا بالكامل حاسة السمع قبل ولادتهم أو قبل اكتسابهم اللغة.

ضعيف السمع: هو الشخص الذي تكون حاسة السمع لديه رغم أنها قاصرة إلا أنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات السمعية أو بدون استخدام هذه المعينات

-الدراسات والبحوث المرتبطة:

-البحوث العربية:

-دراسة الهام عبد الرحمن ، هند فرحات (1997) موضوعها: تأثير برنامج تمرينات هوائية باستخدام الأدوات على تنمية القدرات الإدراكية وبعض القدرات البدنية للصم والبكم. استخدم الباحثان المنهج التجريبي. و اشتملت عينة الدراسة 24 تلميذا وتلميذة من ذوي الإعاقة السمعية. قسمت إلى مجموعتين تجريبية قوامها 12 وضابطة قوامها 12.تلميذا وتلميذة. أما اختبارات فتمثلت في القدرات الإدراكية وبعض القدرات البدنية. ومن النتائج المتحصل عليها أن البرنامج المقترح أثر إيجابا على القدرات الإدراكية وبعض القدرات البدنية.

-دراسة زوزو الحسب (1999) موضوعها: فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية على تعلم المهارات الأساسية وتحسن بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم. استخدم الباحث المنهج التجريبي.و بلغ حجم العينة 60 تلميذا من الصفين السادس والسابع وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وشمل البحث اختبارات القدرات الحركية الأكثر ارتباطا بمهارات كرة اليد. و اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد . أما النتائج المتوصل إليها أن البرنامج أدى إلى تحسين القدرات الحركية والمهارات الأساسية لدى التلاميذ الصم والبكم.

-دراسة هبة عبد العظيم امباني (2007) موضوعها: برنامج تربية حركية لتنمية بعض قدرات الإدراك الحس حركي وأثره على أداء بعض مهارات الألعاب الجماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية. و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.على عينة اشتملت 16 تلميذا من ذوي الإعاقة السمعية.قسموا إلى مجموعتين تجريبية قوامها 08 تلاميذ

وضابطة قوامها 08 تلاميذ . بتطبيق اختبارات الإدراك الحركي. وفي الأخير توصلت الباحثة إلى وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي اتبعت البرنامج المقترح.

- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة: بيتر فيلد وآخرون Butter Field et autres (1991)** موضوعها: أداء المهارة الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وبلغ حجم العينة 54 طفلا أصما،63 طفلا من ذوي السمع العادي (8-3) سنوات، اختيرت بالطريقة العمدية. استخدم الباحث بطارية أوهايو للمهارات الحركية. ومن النتائج المتحصل عليها انه يوجد فروق بين الصم وذوي السمع العادي لصالح ذوي السمع ولكن بعد عمر السادسة. و يكون معدل التطور الحركي للصم وذوي السمع متشابها بشكل طفيف ولكن لصالح الأسوياء.

- **دراسة بلير وآخرون Bilir et autres (1995)** موضوعها: دراسة مقارنة لتطوير المهارات الحركية العامة بين الأطفال العاديين وذوي الإعاقة السمعية وذوي الشلل النصفي. استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: اشتملت الدراسة على عينة قوامها 93 طفلا موزعة كالتالي: 48 طفلا سوي (6-3) سنوات، 33 طفلا من ذوي الإعاقة السمعية (7-3) سنوات، 12 طفلا من ذوي الشلل النصفي (5-7) سنوات. واستخدم الباحث اختبارات القدرات الحركية لعناصر الدراسة. ومن النتائج: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الأسوياء والأطفال من ذوي الإعاقة السمعية في القدرات الحركية الخاصة (القوة، السرعة، التحمل، المرونة). كما انه توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الأسوياء والأطفال من ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المهارات المرتبطة بالتوازن والتوافق العام لصالح الأطفال الأسوياء.

- توجد فروق دالة إحصائيا في جميع القدرات الحركية بين الأطفال الأسوياء والأطفال ذوي الشلل النصفي ولصالح الأطفال الأسوياء.

- دراسة شميدت ودون Schmidt & Dun (1995) موضوعها: استخدام الرموز الحركية في التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين سمعيا. استخدم الباحث المنهج التجريبي. واشتملت الدراسة على عينة قوامها 94 من الأطفال المعاقين سمعيا (07-16) سنة موزعة كالأتي: 50 طفلا لديهم بقايا سمع (ضعاف السمع)، 44 طفلا لديهم صمم كامل. بتطبيق اختبارات خاصة بالتوازن الثابت والتوازن الحركي. ومن النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أداء التوازن الثابت والحركي بين الأطفال المصابين بصمم كلي والأطفال المصابين بالصمم الجزئي ولصالح المصابين بالصمم الجزئي. كما أثبتت أن استخدام الرموز الحركية ايجابية على سرعة التعلم للأطفال المعاقين سمعيا.

التعليق على الدراسات:

إن جميع الدراسات السابقة قد تطرقت إلى برامج ترويحية أو برامج تدريبية وتعليمية حيث استفاد الباحثون من أهداف الدراسات السابقة عند وضع تساؤلات الدراسة حيث أن جميع الأبحاث السابقة حققت أهداف ايجابية وخاصة فيما يتعلق بتنمية القدرات البدنية والحركية والمهارات المختلفة، مما أكد أن هناك قدرات كامنة لدى هذه الفئة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة الفردية والجماعية. حيث أكدت هذه الدراسات والبحوث على:

- إعداد برامج الأنشطة الحركية والرياضية تبعا لخصائص ذوي الإعاقة السمعية.
- الاهتمام بالجوانب البدنية والحركية التوافقية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية.
- الاهتمام بالنواحي التعويضية لذوي الإعاقة السمعية والتركيز عليها أثناء ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي حيث يعتبر الأنسب للقيام بهذا البحث واختار الباحثون إحدى تصميمات المنهج التجريبي بتطبيق القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

عينة البحث: اختار الباحثون عينة من ذوي الإعاقة السمعية بالطريقة العمدية من مجتمع تلاميذ الصم البكم الذي يبلغ عددهم 62 تلميذا بمدرسة صغار الصم البكم بحجاج بمدينة مستغانم – الجزائر .

واختيرت عينة من المرحلة العمرية (09 –11) سنة من مجتمع البحث قوامها27 تلميذا. قسمت الى ثلاث مجموعات تتمثل في مجموعة الدراسة الاستطلاعية وتشمل 07 تلاميذ، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تشمل 20 تلميذا ذكور، و قسمت بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة.

المجموعة التجريبية تتكون من 10 تلاميذ والتي طبقت عليها برنامج أنشطة العاب الكرات بإشراف فريق البحث بمساعدة مدرس مختص في لغة الإشارة. و المجموعة ضابطة تتكون من 10 تلاميذ و تمارس النشاط الرياضي الخاص على يد اشراف المدرس المختص في المدرسة.

وقام الباحثون بتكافؤ المجموعتين من حيث الطول، الوزن، الذكاء، المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وكذا درجة السمع، وكذا في اختبارات القدرات الحركية التوافقية.

كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (01) مدى التجانس بين أفراد عينتي البحث في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبارT

المعالجة الإحصائية / الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	م1	ع1	م2	ع2			
السن(السنة)	10.14	1.09	10.20	1.1	0.17	2.10	غير دال
الطول (م)	1.35	0.69	1.32	0.51	0.55		غير دال
الوزن (كغ)	33.25	3.38	32.66	2.08	0.77		غير دال
الجري في شكل "8"	15.65	0.97	16.04	0.89	1.30		غير دال
التصويب على المربعات المتداخلة	6.10	1.3	6.05	1.46	0.16		غير دال
التصويب نحو السلة	2.4	1.06	2.15	0.78	1.25		غير دال
الإرسال المواجه إلى منطقة	2.8	1.62	03	1.1	0.66		غير دال
ركل الكرة نحو المرمى	13.5	1.95	13.3	1.79	0.47		غير دال

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2ن-2) = 18

يلاحظ من الجدول رقم (01) بعد استعمال اختبار دلالة الفروق T تراوحت القيمة المحسوبة من 16.0 كأصغر قيمة و 1.30 كأكبر قيمة وهي كلها اقل من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 2.10 وهذا عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائيا ومنه نستنتج مدى التجانس القائم بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا في متغيرات السن، الطول، الوزن، والقدرات التوافقية قيد البحث.

أدوات البحث:

تم تحديد الأدوات والأجهزة والاختبارات الملائمة المرتبطة بموضوع البحث استنادا على استطلاع رأي الأساتذة الخبراء وكذا الدراسات والبحوث المشابهة وشملت مايلي:

- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوغرام.
- رستوميز لقياس الطول بالمتر.
- اختبار الذكاء لجودانوف (رسم الرجل).
- اختبار الجري في شكل "8" لقياس التوافق الكلي للجسم (الثانية).
- اختبار التصويب على المربعات المتداخلة في كرة اليد لقياس التوافق بين العين واليد (الدرجة)
- اختبار التصويب نحو السلة في كرة السلة لقياس التوافق بين العين واليد (الدرجة)
- اختبار الإرسال المواجه إلى منطقة في الكرة الطائرة لقياس التوافق بين العين واليد (الدرجة)
- اختبار كل الكرة نحو المرمى في كرة القدم لقياس التوافق بين العين والقدم (الدرجة).

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية على مجموعة مكونة من 07 تلاميذ من عينة البحث المختارة، اختيروا بطريقة عشوائية ومن غير أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.وتم تطبيق اختبارات في المجال الحركي والتي تتمثل في القدرات التوافقية وهذا للتأكد من ثبات وصدق الاختبارات المطبقة.

الأسس العلمية للاختبارات:

ثبات وموضوعية وصدق الاختبارات:

تم حساب ثبات الاختبارات ن طريق تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار حيث كان القياس القبلي بتاريخ 212/12/05 ثم بعد أسبوع كان القياس البعدي في 2012/12/12 وفي ما يلي الجدول الخاص بثبات وصدق الاختبارات

الجدول (02) معامل الثبات والصدق للاختبارات قيد البحث

الوسائل الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة R الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
الجري في شكل 8	07	06	0.05	0.7	0.85	0.92
التصويب على المربعات المتداخلة					0.89	0.95
تصويب الكرة نحو السلة					0.85	0.92
الإرسال المواجه نحو المنطقة					0.79	0.88
ركل الكرة في المرمى					0.87	0.93

يتضح من الجدول رقم (02) أن معاملات الارتباط لاختبارات القدرات التوافقية تراوحت ما بين 0.79 و 0.89 أما الصدق الذاتي تراوحت القيم بين 0.88 و 0.95 وهي كلها اكبر من قيمة R الجدولية المقدرة بـ 0.70 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 06 وهذا ما يدل على الثبات العالي والصدق الذاتي الذي تتميز به الاختبارات قيد البحث.

أسس وضع البرنامج:

- تم تحديد أهداف البرنامج وهو وضع مجموعة من الوحدات تشمل انشطة العاب الكرات التي تعمل على تحسين بعض القدرات التوافقية حيث تتماشى مع خصائص العينة لهذه المرحلة حيث تتميز بالشمول والمرونة وسهولة الفهم ولا تحتاج إلى الشرح المطول.
- يهدف البرنامج الاهتمام بالقدرات التوافقية من اجل تحسين عمليات التحكم والتوجيه بشكل عام والى تسريع عملية تعلم المهارات الفنية وتسهيل في اكتساب أفضل المهارات وصقلها.
- تم وضع ستة عشر وحدة تعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد.
- تم قياس القدرات التوافقية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفترة الممتدة من 2013/01/07
- تم تنفيذ مجموعة الوحدات المتعلقة بتدريس العاب الكرات على المجموعة التجريبية في الفترة الممتدة من 2013/01/14 إلى 2013/03/06 واستغرقت مدة شهرين أي ثمانية أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع الواحد ومدة الوحدة التدريسية 45 دقيقة مقسمة إلى ثلاثة مراحل، المرحلة التحضيرية 15 دقيقة، المرحلة الرئيسية 25 دقيقة، والمرحلة الختامية 05 دقائق. أما المجموعة الضابطة فقد مارست النشاط الرياضي الخاص بالمدرسة ولنفس الفترة الزمنية.
- تم إجراء القياس البعدي لمجموعة القدرات الحركية والتكيف الشخصي قيد البحث في الفترة الممتدة من 2013/03/11 بنفس الطريقة التي تم بها إجراء القياس القبلي.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري. - معامل الارتباط البسيط لبيرسون – اختبار دلالة الفروق T.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

فيما يلي الجداول الخاصة بعرض نتائج البحث:

الجدول (03) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث

الوسائل الاحصائية / الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع			
الجري في شكل 8	15.65	0.97	14.8	1.31	2.41	2.26	دال
التصويب على المربعات المتداخلة	6.1	1.3	13.4	1.85	3.02		دال
تصويب الكرة نحو السلة	2.4	1.01	5.1	0.99	7.10		دال
الإرسال المواجه نحو المنطقة	2.8	1.62	5.8	1.53	11.6		دال
ركل الكرة في المرمى	13.5	1.95	29.9	2.83	3.69		دال

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في كل القدرات الحركية قيد البحث ، حيث كانت قيمةT المحسوبة التي تراوحت بين 2.41 و 11.6 وهي اكبر من قيمة Tالجدولية المقدرة بـ 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09.

الجدول (04) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات قيد البحث

الوسائل الإحصائية / الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		Tالمحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع			
الجري في شكل 08	16.06	0.75	16	0.94	0.33	2.26	غير دال
التصويب نحو المربعات المتداخلة	6.05	1.46	12.6	1.32	2.6		دال
التصويب نحو السلة	2.15	0.78	3.05	0.74	4.75		دال
الإرسال المواجه إلى المنطقة	03	1.1	3.35	1.23	1.94		غير دال
ركل الكرة في المرمى	13.3	1.79	22.8	3.48	2.89		دال

يتضح من الجدول رقم (04) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في كل القدرات التوافقية قيد البحث حيث كانت قيمةT المحسوبة التي تراوحت بين 2.6 و 4.75. وهي اكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09. ما عدا اختبار الجري في شكل 8 والإرسال في المنطقة حيث قدرت T المحسوبة بـ 0.33 و 1.94 وهي اصغر من القيمة الجدولية.

الجدول (05) دلالة الفروق بين القياسين البعديين لعينتي البحث في القدرات التوافقية

الوسائل الإحصائية / الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع			
الجري في شكل 8	14.76	1.31	16	0.94	3.44	2.10	دال
التصويب على المربعات المتداخلة	13.4	1.85	12.6	1.32	2.22		دال
تصويب الكرة نحو السلة	5.1	0.99	3.05	0.74	10.7		دال
الإرسال المواجه نحو المنطقة	5.8	1.53	3.35	1.23	7.90		دال
ركل الكرة في المرمى	29.9	2.83	22.8	3.48	6.89		دال

يتضح من الجدول رقم (05) وجود فروق دالة إحصائيا في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في كل القدرات الحركية قيد البحث حيث كانت قيمةT المحسوبة التي تراوحت بين 2.22 و 10.7 وهي اكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18.

مناقشة نتائج البحث:

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق دلالة إحصائيا لصالح القياس البعدي في القدرات التوافقية قيد البحث (التوافق الكلي للجسم، التوافق بين العين واليد، التوافق بين العين والقدم) لدى المجموعة التجريبية ،كما يشير الجدول رقم (05) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في جميع نتائج الاختبارات قيد البحث. ويرجع الباحثون ذلك إلى التأثير الايجابي للبرنامج المقترح في تدريس أنشطة العاب الكرات (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة زوزو الحسب (1999) دراسة الهام عبد الرحمن ، هند فرحات (1997) دراسة شميدت ودون Schmidt & Dun (1995) على انه توجد فروق بين مجموعتي البحث في معظم القدرات الحركية التوافقية نتيجة

استخدام الأنشطة البدنية والرياضية المتمثلة في اللعب، التمرينات التوافقية، الأنشطة الحركية. وهذا ما يتفق مع ما أكده أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب أن ممارسة المعاق للأنشطة الرياضية تحسن من قدراته البدنية والحركية.

ويضيف الباحثون أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، رغم أن العينة الضابطة حققت دلالة إحصائية. ويعزي الباحثون ذلك إلى تأثير الخبرة الحسية غير المباشرة التي تنتقل من أداء المهارات الحركية أثناء الممارسة وما يصاحبها من تنمية توافقات عضلية عصبية من خلال توظيف أنشطة حركية مختارة بطريقة منظمة مثل العاب الكرة التي ساهمت في تنمية التوافق بين العين واليد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه عصام عبد الخالق (1994) أنه كلما زادت درجة التوافق العضلي العصبي لدى الفرد كلما كان هناك تناسق وانسجام بين أجزاء الجسم المختلفة وعضلاته العاملة مما يحقق دقة في الأداء الحركي. كما يشير أحمد أللقاني وأمير القرشي (1999) أن الأنشطة المدرسية باعتبارها عنصر من عناصر المناهج تتأثر بطبيعة المحتوى وترتبط بها ومعها بشكل أو بآخر لذلك وجب الاهتمام بمحتوى البرامج والمناهج التعليمية في المدارس خاصة لدى هذه الفئة.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (04) الذي نلاحظ من خلاله وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في كل القدرات التوافقية قيد البحث ما عدا اختبار الجري في شكل 8 والإرسال في المنطقة بالكرة الطائرة. وكان التحسن في بعض القدرات دون الأخرى لكون المدرس أعطى الاهتمام إلى بعض القدرات التوافقية الجزئية ولم يهتم بالتوافق الكلي للجسم الذي يحتاجه الفرد في حياته اليومية.

ويرجع الباحثون هذه الفروقات الإحصائية في الجدول(05) إلى توظيف مجموعة من الأنشطة الحركية المتنوعة باستخدام الكرات التي تتناسب مع التلاميذ في شكل حصص متسلسلة والتي اهتمت بالمشاكل الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية كالتوافق والدقة من خلال أداء المهارات الأساسية البسيطة الخاصة بالألعاب الجماعية مقارنة بالعينة الضابطة التي كانت تمارس أنشطة حركية تعتمد على تمرينات الجري بدرجة اكبر، وهذا يتفق مع دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبد العظيم امبابي (2007) أن استخدام برامج أنشطة حركية ورياضية منظمة يعطي نتائج أفضل من العشوائية في تنفيذ البرنامج. وساعدت العاب الكرة (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم) على التصور الدقيق للحركة وزيادة التشويق كما أنها تفيد في التقدم وإتقان المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وكذا تنمية عوامل الإدراك الحركي والتي تشمل التوافق العام،والتوافق بين العين واليد والقدم. وعليه أن تحسين القدرات التوافقية يساعد أفراد العينة على توظيف هذه القدرات في الحياة اليومية.

الاستنتاجات:

- وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبارات القدرات التوافقية
- وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة الضابطة في القدرات التوافقية ما عدا ما عدا اختبار الجري في شكل 8 والإرسال في المنطقة بالكرة الطائرة
- وجود فروق دالة احصائيا في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القدرات الحركية التوافقية.
- البرنامج المقترح لأنشطة ألعاب الكرات أثر ايجابيا على القدرات الحركية التوافقية قيد البحث.

التوصيات:

- الاهتمام بدروس الأنشطة الحركية والرياضية في مدارس ذوي الإعاقة السمعية .
- استخدام العاب الكرات لما لها من مؤثرات ايجابية على المتغيرات الحركية لدى عينة البحث.
- اعتماد البرنامج المقترح لانشطة العاب الكرات ضمن دروس الأنشطة الحركية والرياضية المكيفة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية
- إيجاد وعمل برامج رياضية مقترحة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لجميع المراحل السنية المختلفة.
- الاهتمام ببحوث ذوي الإعاقة السمعية وإجراؤها على مختلف النواحي (البدنية والحركية، المهارية، النفسية، المعرفية الاجتماعية ، الصحية).

قائمة المراجع والمصادر:

باللغة العربية:

- احمد حسين اللقاني، امير القرشي.(1999). مناهج الصم.التخطيط والبناء والتنفيذ. القاهرة. عالم الكتب.
- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب.(1982).التربية الحركية للطفل. القاهرة. دار الفكر العربي.
- جمال السيد الجمسي.(1991).اثر برنامج مقترح على اللياقة البدنية للصم والبكم. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة. جامعة حلوان .كلية التربية الرياضية للبنين.
- جمال الخطيب.(1998). الإعاقة السمعية. عمان. دار الفكر.
- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات.(1998).التربية الرياضية والترويح للمعاقين.مصر . دار الفكر العربي.
- زوزو الحسب .(1999). فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية على تعلم المهارات الأساسية وتحسن بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم. بحث منشور، المجلة العلمية "نظريات وتطبيقات" العدد 24، الإسكندرية.كلية التربية الرياضية للبنين.
- طه سعد علي،احمد أبو الليل.(2005). التربية البدنية والرياضية لذوي الحاجات الخاصة.الكويت.مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
عبد الحميد شرف.(2001). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة. الأردن. مركز الكتاب للنشر.
- عفاف عبد الكريم.(1995). التربية الحركية والتدريس للصغار.الإسكندرية. منشأة المعارف.
- قاسم حسن حسين.(1998). الموسوعة البدنية والرياضية الشاملة. عمان. دار الفكر للطباعة.
- مفتي إبراهيم حماد.(2000). طرق تدريس العاب الكرات. القاهرة. دار الفكر العربي.
- هبة عبد العظيم امبابي .(2007). برنامج تربية حركية لتنمية بعض قدرات الإدراك الحس حركي وأثره على أداء بعض مهارات الألعاب الجماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية. رسالة ماجستير غير منشورة. الإسكندرية.كلية التربية الرياضية للبنات.

- باللغة الأجنبية

- ALAIN varray & Autres.(2001).Enseigner et animer les activités physiques adaptées. Paris. Revue EPS,N 55..
- CYRIL Courtin.(2002). Le développement de la conceptualisation chez l'enfant sourd. Suresnes. Revue L AIS.
- Didier. S & autres .(2003). Enseigner et animer les activités physiques adaptées aux jeunes sourds et malentendants. Paris. Ed revue EPS,NO 55.
- Ninot G , Partyka M .(2007). 50 bonnes pratiques pour enseigner les APA. paris Revue EPS.
- Leca.R ,Billard.M .(2005). L' enseignement des APSA. France. Ed ellipses.
- Stéphane champely. (2004). statistique appliqué au sport. cours et exercices . université Bruxelles. Ed de boeck.

-مواقع الانترنيت

www.eclu.edu.eg